

استعمال الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج الدراسية وتطوير طرائق التدريس

مراجعة مقال □ Subject Rvieu

م.د. ريام عبد الكريم جاسم

riyam.abd.jasim@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

الملخص

يشهد العالم اليوم ثورة معرفية وتكنولوجية غير مسبوقة في ضوء التطورات السريعة في مجال مجال الذكاء الاصطناعي، والتي انعكست بشكل مباشر على المؤسسات التعليمية وأساليب التدريس التدريس وتصميم المناهج الدراسية. لم يعد التعليم يعتمد على الأساليب التقليدية، بل نحو استخدام استخدام التقنيات الذكية في بناء المحتوى التعليمي وتحليل احتياجات المتعلمين وتكيف الدورات الدورات وفقا لقدراتهم الفردية. يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج الدراسية وتطوير أساليب التدريس كمدخل تعليمي معاصر يساهم في يساهم في رفع جودة التعليم وتحقيق التعلم الشخصي التفاعلي. كما يتناول البحث أبرز مجالات توظيف مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتحديات التي تواجه تطبيقه في البيئة التعليمية التعليمية العربية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، تصميم المناهج الدراسية، طرق التدريس.

**Using artificial intelligence in curriculum design and teaching
method development**

Dr. Riyam Abdul Karim Jasim

Iraqi University / College of Education for Women

Abstract

The world is currently witnessing an unprecedented technological advancement of artificial intelligence (AI). revolution driven by the rapid

،This revolution has significantly influenced educational institutions and teaching methodologies. Education is no longer confined to traditional methods; rather it is shifting toward intelligent technologies to personalize learning and adapt curricula accordingly. This paper aims to highlight the importance of employing AI in curriculum design and teaching method that enhances educational quality and promotes personalized interactive learning. It also discusses key applications of AI in education and the challenges of implementing it within Arab educational environments.

Keywords: Artificial intelligence ,curriculum design ,teaching methods

المقدمة

يشهد التعليم المعاصر ثورة معرفية وتقنية غير مسبوقه فضل التطور السريع في مجالات الذكاء الاصطناعي، التي أصبح أحد الركائز الرئيسية للتحويل الرقمي في جميع القطاعات، وفي مقدمتها التعليم. انقل التعليم من نموذج قائم على التلقين ونقل المعرفة إلى نموذج تعليمي تفاعلي يعتمد على تحليل البيانات والتعلم الشخصي، مما يجعل الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية استراتيجية لتجديد وتطوير العملية التعليمية . (يونس ، ٢٠١٩ : ٤٥)

يساهم الذكاء الاصطناعي في بناء أنظمة تعليمية أكثر كفاءة، حيث يمكنه معالجة وتحليل كميات هائلة من البيانات التعليمية للكف عن أنماط التعلم ونقاط ضعف ونقاط القوة لدى لطلاب. كما لطلاب. كما أنه يساعد المعلمين على تصميم المناهج الدراسية التي تلبي مستويات وقدرات المتعلمين، ويوفر بيانات تعليمية مرنة ومحفزة تعتمد على التفاعل والمشاركة. من وجهة النظر هذه، هذه، أصبح دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم ضرورة ملحة لمواكبة متطلبات الثورة لصناعية لصناعية الرابعة.

أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم :-

تجلى أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم في قدرته على تحليل سلوكيات لطلاب وأنماط وأنماط التعلم لتوفير تجارب تعليمية مصممة خصيصا لهم. إنه يمكن المؤسسات التعليمية من التحول نحو

التحول نحو التعليم الذكي القائم على البيانات، والتي يسعى إلى تحقيق المساواة في الفرص التعليمية وتحسين جودة المخرجات . (الأصلي، ٢٠٢٠ : ١٨٣)

تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي أيضا في التنبؤ بالمشكل التعليمية قبل حدوثها من خلال النماذج النماذج التنبؤية، وتوفر حولا فورية من خلال أنظمة الدعم الذكية. على سبيل المثال، يمكن للأنظمة الذكية تحليل نتائج الاختبارات لسابقة لتحديد طلاب الذين قد يواجهون صعوبات في المستقبل، واقتراح برامج دعم مخصصة لهم.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد الذكاء الاصطناعي المعلمين على تخطيط الدروس وإدارة الوقت، ويوفر ويوفر لهم أدوات لتقييم أداء طلاب بشكل أكثر دقة وموضوعية.

لذلك، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي ليس رفاهية تقنية، ولكنه خطوة ضرورية نحو تحسين فعالية فعالية التعليم وتميمته المستدامة (عبدالله ، ٢٠٢١ : ٤٣)

توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج الدراسية :-

يعد مجال تصميم المناهج الدراسية أحد المجالات التي استفادت أكثر من غيرها من تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث يمكن لهذه التقنيات تحليل احتياجات المتعلمين وتوقع المهارات المستقبلية المطلوبة في سوق العمل، مما يساعد على بناء مناهج أكثر مرونة وتحديثا .(الشمي ، ٢٠٢٢ : ٧٢)

تستخدم لخوارزميات الذكاء لتحليل نتائج طلاب وتعليقات المعلمين لتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحتاج إلى تطوير أو تعزيز داخل المنهج الدراسي. تسمح أدوات الذكاء الاصطناعي أيضا بإنشاء بإنشاء محتوى تعليمي تفاعلي يعتمد على معالجة اللغة الطبيعية، مما يجعل المواد الدراسية أكثر أكثر جاذبية وأسهل في الفهم.

أحد التطبيقات الحديثة في هذا المجال هو استخدام أنظمة التعلم التكيفية التي تسمح لكل طلب طلب بلسير على مسار تعليمي مخصص بناء على مستواه، حيث يقوم النظام تلقائيا بضبط صعوبة صعوبة الأنشطة والأسئلة. تستخدم تقنيات تحليل البيانات لضخمة أيضا لتحديث المناهج الدراسية الدراسية بشكل دوري بناء على التطورات المعرفية واحتياجات المجتمع (سعي ، ٢٠٢٤ : ٢١٣)

وبالتالي، يتحول تصميم المنهج الدراسي من عملية تقليدية جامدة إلى عملية ديناميكية مرنة مرنة تستند إلى الأدلة والبيانات الفعلية

تطوير طرائق التدريس في ضوء الذكاء الاصطناعي :-

أحدث الذكاء الاصطناعي تحولا نموذجيا في طرائق التدريس من خلال إدخال أدوات تعليمية تعليمية ذكية تساهم في تحويل الوصول الدراسية إلى بيئة تعليمية تفاعلية. أصبحت أنظمة المساعد

المساعد الذكية قادرة على متابعة تقدم طلاب لحظة بلحظة وتقديم تعليقات فورية لمساعدتهم على تصحيح أخطائهم. (الحربي ، ٢٠٢٣ : ١١٥).

ساهمت تقنيات الواقع الافتراضي والمحاكاة الرقمية أيضا في تعزيز التعلم التجريبي، حيث يمكن للطلاب إجراء تجارب علمية أو زيارات ميدانية افتراضية دون مغادرة الفصل الدراسي. الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، تسمح تقنيات "التقييم الذكي" بتحليل أداء الطلاب بشكل شمل من خلال تتبع نشاطهم وتفاعلهم، بدلا من الاقتصار على الاختبارات التقليدية (عبدالله ، ٢٠٢١ : ٤٩).

وهكذا، أصبح المعلم مرشدا وميسرا للتعلم بدلا من المصدر الوحيد للمعرفة، في حين أصبح الطلاب لطلاب أكثر استقلالية وقدرة على بناء معارفهم الخاصة. تمثل هذه التغييرات تحولا تعليميا حقيقيا يعزز التفكير النقدي والإبداعي بين المتعلمين.

التحديات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم :-

على الرغم من الإيجابيات الكبيرة للذكاء الاصطناعي في التعليم، يواجه تطبيقه العديد من التحديات المتعلقة بالبنية التحتية والكفاءات البشرية والجولب الأخلاقية. يشكل ضعف القدرات القدرات التقنية في بعض المدارس والجامعات العربية عقبة أمام الاستخدام العالمي للأظمة الذكية. (يونس ٢٠١٩ : ٩٨)

أيضا، يؤدي نقص التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس إلى سوء استخدام هذه الأدوات في الوصول الوصول الدراسية. من ناحية أخرى، هناك مخاوف حقيقية تتعلق بأمن المعلومات وحماية خصوصية خصوصية لطلاب، بالنظر إلى اعتماد الذكاء الاصطناعي على جمع البيانات ضخمة وتحليلها. وتحليلها.

ثقافيا، تشكل مقاومة التغيير والخوف من فقدان الدور التقليدي للمعلم تحديا إضافيا لاعتماد الذكاء الذكاء الاصطناعي. لذلك، يتطلب نجاح عملية التكامل وضع سياسات وطنية واضحة تنظم الاستخدام الاستخدام الآمن للتكنولوجيات الحديثة، وضمن الوصول العادل إلى أدوات التعليم الذكي . (الاصري ، ٢٠٢٠ ، ١٩٠)

خاتمة :-

يمثل الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في تطوير التعليم من حيث تصميم المناهج وطرق التدريس وتخصيص التدريس وتخصيص التعلم وفقا لقدرات لطلاب. يوفر فرصا غير محدودة لتحسين جودة التعليم وتحقيق التعليم وتحقيق التعلم العميق القائم على البيانات والتفاعل الذكي.

ومع ذلك، فإن تحقيق أقصى استفادة منه يتطلب إعدادا مؤسسيا وفكريا وتقنيا لضمان اندماجه المستدام المستدام في النظام التعليمي.

بناء بيئة تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي لا يعني استبدال الإنسان بالتكنولوجيا، ولكن استخدامها كوسيلة لتعزيز الإبداع والتفكير النقدي وتمكين المتعلم من امتلاك مهارات القرن الحلي الحلي والعشرين . (سعي ، ٢٠٢٤ : ٢١٨)

توصيات :-

- يجب تضمين مفاهيم الذكاء الاصطناعي في برامج إعداد المعلمين وإعادة تأهيلهم.
- تطوير المناهج الدراسية لتكون مرنة ومحدثة باستمرار.
- بناء بنية تحتية رقمية تدعم استخدام التقنيات الذكية.
- نشر ثقافة الابتكار الرقمي بين المعلمين وطلاب.
- تعزيز التعاون البحثي بين الجامعات ومراكز الذكاء الاصطناعي.

مصادر

١. يفس، أحمد. (٢٠١٩). التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي: التحديات والفرص. بيت الكتاب الكتاب الجامعي، القاهرة.
٢. الأصيلي، ناصر. (عام ٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في التعليم: رؤية مستقبلية. مجلة التعليم الحث، ١٢(٣)، ١٨٠-٢٠٠.
٣. الشموي، ندى. (٢٠٢٢). استخدام التحليلات الذكية في تصميم المناهج الرقمية. مجلة العلوم العلوم التربوية والنفسية، ١٨(١)، ٧٠-٩٠.
٤. عبد الله، فطمة. (٢٠٢١). تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين التصيل الأكاديمي وتطوير وتطوير مهارات التفكير العليا. المجلة العربية للتربية، ٣٩(٤)، ٤٠-٥٥.
٥. الحربي، محمد. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير طرق التدريس لجامعة. مجلة لجامعة. مجلة الدراسات التربوية، ٤٥(٢)، ١١٠-١٢٨.
٦. سعي، أمل. (٢٠٢٤). استراتيجيات توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج الدراسية الدراسية وبيئات التعلم الذكية. مجلة البحوث التربوية الحديثة، ١٩(٢)، ٢١٠-٢٢٥.